وطهارة والتيمم بمنزلة ذلك والله اعلم مسئله
فمن راى انه يتهيأ للصلوة فانه ينال توبة وطهارة
اذا تهيأ تماما وقال الله تعالى ان الله يحب التوابين ويحب
المتطهرين فان راى انه فى الوضوء ولم يتم الوضوء ينفذ
ذلك فانه لا يتم لصاحبه ذلك الذنب بطالبه الا ان يرى
انه قد تم له وضوءه سابغا قال الناظم
وافهم هداك الله حين تسمع • منى كلاما واضحا لا يبقع
وصاحب الوضوء فى المنام • يحوم من الهموم والاسقام
وكل حاجات له تستنجح • وكل امر فاسد سيصلح
فانا تم الطهر ثم امره • وزال عنه همه وضره
وربما كان جموة يرزق • وامنه من خوفه يوفق
هذا فقد تمت له المطالبه • ولبب تريح من اذى المحاربه
مسئله فان راى وضوءه بغير ما يجوز به الوضوء فانه
كذلك بمنزلة من لم يكن يتم وضوءه فى امره الذى هو
بطالبه مسئله وقيل ان ابن سيرين رجل فقال رايت
كانى اتهيا للدر فقال هذا رجل فقال هذا رجل يقضى
دينا شيئ من الحرام واتاه رجل فقال رايت كانى ذهبت
للصلوة وغسلت رجلى بالسمن فقال هذا رجل يرزق طهارة
وتوبة ويودى الزكوة لانه غسل رجله بالسمن مسئله

فان راى

فان راى انه يتوضا من غير ماء عين فانه صالح وان كان
مديونا قضى الله دينه وان كان ذى ذنوب كفر الله عنه
ذنوبه وذلك لقوة الوضوء وفضله وخطره مسئله
وقيل ان عمر رحمه الله وجه رجلا من الصحابه الى مصر
لكسوة الكعبه فنزل بعض الشام الى جنب حبر من احبار
اليهود لم يكن اعلم منه فاخبر رسول عمر رحمه الله ان يلقاه
ويسمع منه علمه فاتاه يستفتح فلم يفتح له طويلا ثم دخل على
الحبر فساله وسمع منه فاعجبه علمه الا انه انكر منه حبه
على الباب فقال له الحبر كنا نياك حين عدلت ورايناك
هيبة السلطان فتخوفناك فانما حبسناك على الباب لان الله
تعالى قال لموسى عليه السلام اذا تخوف سلطانا فتوضا وانظر
اهلك بالوضوء فانه من توضا كان فى امان مما يتخوف
فاغلقنا دونك الباب حتى توضات وتوضا جميع من
فى الدار فاقسمك لذلك ثم فتحنا الباب وهذا سوى ما
جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه من الخير
والفضل ولولا ان الغسل للوضوء لكان الوضوء افضل من
الغسل ولكن الغسل يجمع الوضوء فى خطره وصلاحه لمن
يضع ولم يضع كذرة الماء لا سواء مخرجه الا ان يكون
ما لا يجوز الوضوء به لم يكن ثم وضوء فى المنام حين راى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)